مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: دور مؤسسات التعليم العالي في نشر الوعي البيئي بين الطلبة: جامعة عجمان – الإمارات العربية المتحدة نموذجاً
اسم الكاتب: أشرف محمد العزب، ولاء محمد شعبان السيد، صلاح محمد سامي جاد، أمورة حسن أبو طالب
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9126
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 23:55 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

عدد B

المجلد 18، العدد 1
شوال 1442 هـ / يونيو 2021م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

يونيو 2021م مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 18 العدد 1 (B)
https//: doi.org/10.36394/jhss/18/1B/9

دور مؤسسات التعليم العالي في نشر الوعي البيئي بين الطلبة: جامعة عجمان – الإمارات العربية المتحدة نموذجاً

أشرف محمد العزب[1]

ولاء محمد شعبان السيد[2]

صلاح محمد سامي جاد[3]

أمورة حسن أبو طالب[4]

تاريخ الاستلام: 03-12-2019 **تاريخ القبول: 08-03-2020**

ملخص البحث:

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى أداء جامعة عجمان للدور التوعوي البيئي من وجهة نظر طلبتها، والتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه في إدراك الطلبة لهذا الدور والتي تعزى لمتغيرات: الجنس، والنشأة، والحالة العملية، والتخصص الدراسي، والدخل الشهري، وحجم الأسرة، والتعرض لدراسة مساقات جامعية عن الوعي البيئي.وأجريت الدراسة على عينة غرضية من الشباب الجامعي من الجنسين، ببعض الكليات النظرية، والعملية، بلغ قوامها 370 طالبًا وطالبة، وجمعت البيانات من خلال استبانة إلكترونية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018 / 2019م.وتبين من النتائج ارتفاع مستوى أداء جامعة عجمان للدور التوعوي البيئي وفق آراء الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (80%)، كما أظهرت نتائج اختبار «ت» أن هناك تأثيراً معنوياً للعوامل الشخصية، والعوامل الجامعية على طبيعة إدراك هذا الدور، بينما لم يكن للعوامل المجتمعية تأثيرٌ معنويٌّ.

الكلمات الدالة: مؤسسات التعليم العالي، الوعي البيئي، جامعة عجمان.

(1) كلية الإنسانيات والعلوم- جامعة عجمان (عجمان - الإمارات العربية المتحدة)
asrfazab@yahoo.com
(2) كلية الإنسانيات والعلوم- جامعة عجمان (عجمان - الإمارات العربية المتحدة)
(3) كلية الإنسانيات والعلوم- جامعة عجمان (عجمان - الإمارات العربية المتحدة)
(4) مركز بحوث الإرشاد والتنمية الريفية (الجيزة - مصر)

مدخل إلى مشكلة الدراسة:

لقد ارتفعت في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ أصوات دول العالم مناديه بضرورة التصدي الجماعي للمشكلات البيئية وتضافر جهود دول العالم قاطبة حكومات ومؤسسات ومنظمات وأفراد لإنقاذ البيئة مما تعانيه من تدهور ومشكلات والعمل على المحافظة على البيئة وصيانة مواردها، ومن أمثلة المشكلات البيئية التي ينبغي التصدي لها: مشكلة تلوث الهواء، ومشكلة تلوث مياه الشرب، ومشكلة الاحتباس الحراري، أو الاحترار العالمي، ومشكلة الانفجار السكاني، ومشاكل زيادة حجم النفايات، وتغير المناخ، ونقص التنوع الحيوي، والإزالة الجائرة للغابات، وتحمض المحيطات، ونضوب الأوزون، والمطر الحمضي، والزحف العمراني، ومشاكل التربة، والكوارث الطبيعية.

https: //mawdoo3.com/% D9% 85% D8% B4% D8% A7% D9% 83% D9% 84_% D8% A7% D9% 84% D8% A8% D9% 8A% D8% A6% D8% A9#. D9.85.D8.B4.D8.A7.D9.83.D9.84_.D8.A7.D9.84.D8.A8.D9.8A.D8.A6. D8.A9

ولذلك ففي سبيل الحد من تعامل الإنسان السلبي مع معطيات البيئة وإفساد نظامها والاستغلال المفرط لمواردها، فلقد سنت مختلف الدول القوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة والمحافظة عليها للحد من التعامل السلبي للإنسان مع بيئة وردع السلوكيات المضرة بالبيئة والمؤدية إلى تشويه جمالها وشل الحركة التوافقية لعناصرها واختلال نظمها (نجم وعبد الله، 2008: 22).

كما أصبحت الحاجة تقتضي الى ضرورة مشاركة الإنسان في عملية التخطيط لحماية البيئة، وفي المراقبة البيئية، واتخاذ القرار البيئي السليم من خلال ما يلي:

1. الوعي بالمشكلات البيئية العالمية:

هناك العديد من المشكلات البيئية العالمية، مثل: الزيادة السكانية وانعكاساتها على البيئة سواء من ناحية زيادة استنزاف الموارد الطبيعية أو التلوث، إضافة إلى محدودية الموارد الطبيعية غير المتجددة (كالبترول والخامات المعدنية)، وأثر الاستهلاك بما يفوق سرعة التجديد للموارد المتجددة (كالثروة السمكية والموارد المائية السطحية)، ومشكلات تغير المناخ وانحباس الأمطار، وفقدان التنوع البيولوجي، والتصحر وغيرها، يعد من أهم المشكلات البيئية العالمية.

2. الوعي بأهم التحديات البيئية:

ويقصد به وعي الإنسان بأهم تحديات هذه الألفية، وتدخله ومشاركته في صون بيئته عملا وقولا، وأهم هذه التحديات ما اتفق عليه في مؤتمر جوهانسبرج عام (2002)، وتشمل المياه والصحة والطاقة والزراعة والتنوع الحيوي، وقد أضيف إليها الموارد الساحلية والبحرية نظرا لأهميتها الكبيرة.

3. الوعي بأهمية المشاركة في المراقبة واتخاذ القرار:

ومن هنا أصبحت التربية البيئية هي الوسيلة المستخدمة في إعداد الأجيال للتعامل السوي مع البيئة، فالتربية لم تعد مجرد تعليم الإنسان كيفية التعامل أو التكيف مع مجتمعه بل تعدى مفهومها إلى أن أصبحت تعنى بتكيفه مع بيئته المادية الطبيعية التي من خلالها يستطيع الحفاظ على وجوده، ولأن الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها أصبح من أهم أهداف التربية البيئية التي حظيت باهتمام المؤتمرات والندوات الدولية، وسعت إلى تحقيقها المؤسسات التربوية كافة، من رياض أطفال ومدارس وجامعات (Singh, 2013: 1 - 5).

إن مشاركة الإنسان في الرقابة البيئية واتخاذ القرار والإسهام في تنفيذه، يعتبر من العوامل التي تنمي ارتباط المواطن ببيئته، إذ أن ذلك يعزز شعوره بإمكانية المشاركة في إدارتها والمحافظة عليها.غير أن تحقيق هذا الهدف يتطلب تشجيع التعليم والتثقيف البيئي الوطني، ورفع مستوى معرفته بمكونات البيئة، كذلك تنمية اتجاهات حماية البيئة وسلوكها وقيمها، ورفع درجة الوعي تجاه القضايا البيئية الحالية والمتوقعة مستقبلا، بغية التدخل السليم لحماية البيئة ومواردها، وتسهيل المشاركة الفاعلة في حلقات النقاش المتصلة بالبيئة المحلية والمتوقعة مستقبلا، وآثارها الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى آثارها البيئية، والتخطيط وسن القوانين والقرارات التشريعية البيئية لحل تلك المشكلات، والسعي إلى تنفيذها (أبا حسين، 2006: 56)

وتتمثل المكاسب البيئية للطلبة في: المحافظة على البيئة وترميم المتلف منها، وإيجاد الكفاءات من العناصر الطلابية وبشكل خاص العناصر المهتمة بالقضايا البيئية، وذلك من خلال تنمية المهارات المتعلقة بحل المشكلات.ومن المكاسب البيئية الأخرى تسيير الموارد البيئية وفق منظور تنموي مستديم من خلال الجمع بين اكتساب معرفة واضحة وكافية عن الموارد البيئية وسبل المحافظة عليها في أوساطها المختلفة (الحدائق، والنباتات والحقول والمتاحف.كما يعد تنمية الجانب الانفعالي الوجداني للطلبة، وربط علاقة وثيقة بين الطالب والطبيعة، واثراء سلوكياته إزاء الطبيعة، وتحسينها من خلال الجولات والزيارات، وكذلك تغيير الواقع من خلال البحث العلمي لحل المشكلات البيئية على مستوى الأصعدة الفردية والجماعية.ولأن الجامعة تعد إحدى مؤسسات التعليم والتنشئة في المجتمع، وأعلى درجات

الهـرم فـي نظـام التربيـة، فـإن التربيـة البيئيـة تعـد شـكلا مـن أشـكال العمليـة التربويـة التـي يتـم تطبيقهـا داخـل غرفـة الصـف الجامعـي وخارجهـا، والتـي تهـدف إلـى تأميـن أجـواء مناسـبة تسـمح للطلبـة بمعرفـة مشـكلات البيئـة وقضاياهـا، واكتسـاب المهـارات التـي تمكنهـم مـن حمايتهـا وتطويـر مواردهـا، وتكويـن اتجاهـات إيجابيـة وقيـم بيئيـة لإعـداد أجيـال واعيـة ببيئتهـم الطبيعيـة والاجتماعيـة والنفسـية (Miller, 1981: 7).

ولقـد أشـار المؤتمـر الدولـي الأول للتربيـة البيئيـة الـذي نظمتـه اليونسـكو بالتعـاون مـع برنامـج الأمـم المتحـدة للبيئـة فـي مدينـة تبليسـي عـام 1977 الـى مكونـات الوعـي البيئـي وذلـك علـى النحـو الآتـي: (الزيـادات، 2013: 99)

- المكـون المعرفـي: ويتـم بتزويـد أفـراد المجتمـع بالمعلومـات المتعلقـة بالبيئـة، لتمكينهـم مـن التعـرف ببيئتهـم وعلاقاتهـم معهـا.
- المكـون الوجدانـي: الميـول، والاتجاهـات، والقيـم البيئيـة بهـدف خلـق اتجاهـات إيجابيـة تتعلـق بالبيئـة، وقيـم تتمثـل بالمحافظـة عليهـا.
- المكـون المهـارى: ويتمثـل بمسـاعدة أفـراد المجتمـع علـى اكتسـاب المهـارات التـي تسـهم فـي حـل قضايـا البيئـة والمشـكلات المتعلقـة بهـا.

إنّ الاهتمـام بالمكونـات سـابقة الذكـر للوعـي البيئـي يتـم مـن خـلال التوعيـة البيئيـة المتمثلـة بكافـة البرامـج أو الأنشـطة التـي يتـم توجيههـا للأفـراد بشـكل عـام أو لمجموعـة معينـة بهـدف إيضـاح مفاهيـم بيئيـة معينـة، أو قضيـة بيئيـة لإيجـاد اهتمـام وشـعور بالمسـؤولية، وتغييـر اتجاهاتهـم ونظرتهـم فـي التوصـل إلـى الحلـول المناسـبة للمشـكلات والقضايـا البيئيـة (ربيـع، 2009: 82).

وجديـر بالذكـر أنـه بالنظـر إلـى قطـاع التعليـم الجامعـي نجـد أن قليلاً مـن الكليـات والجامعـات بـدأت طريقهـا نحـو تطويـر برامجهـا وذلـك بإدخـال بعـض الموضوعـات المرتبطـة بالمشـكلات البيئيـة لتشـكيل فكـر الطـلاب ومسـاعدتهم علـى تكويـن اتجاهـات موجبـة تجـاه مشـكلات البيئـة للعمـل علـى إيجـاد حلـول لهـا، ويمكـن اعتبـار جامعـة عجمـان بدولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة ضمـن هـذه الفئـة مـن الجامعات.وفـي سـياق اهتمـام الجامعـات بالتربيـة والتوعيـة البيئيـة، فقـد نُظمـت عـدة حلقـات دراسـية مـن خـلال برنامـج الأمـم المتحـدة للبيئـة وهـي فـي مجملهـا تعكـس تعاظـم الاهتمـام بالـدور الـذي يمكـن أن تؤديـه الجامعـات فـي هـذا المجـال حيـث شـاركت اليونسـكو فـي تقويـم برامـج التربيـة البيئيـة فـي دولـة الكويـت عـام 1984 والتـي شـملت الجامعـة ووزارة التربيـة والجمعيـة الكويتيـة لحمايـة البيئـة، كمـا نظـم مكتـب اليونسـكو بالتعـاون مـع جامعـة قطـر واللجنـة الوطنيـة القطريـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم نـدوة خبـراء حـول إدمـاج التربيـة البيئيـة

في التعليم العالي عام 1985.كذلك أسهمت منظمتي اليونسكو واليونيب UNEP في الحلقة الدراسية التي نظمها مكتب التربية لدول الخليج في مسقط بسلطنة عمان حول التربية البيئية والتراث عام 1986.كما عقدت في القاهرة يوليو 1990 ندوة إقليمية للتدريب على دمج التربية البيئية في التربية الجامعية، وقد نظم الندوة معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس ضمن إطار ورعاية برنامج اليونسكو الدولي للتربية البيئية، وشارك فيها عدد من الدول العربية والأفريقية، وفي إطار هذه الندوة جرت معالجة إدماج التربية البيئية في برنامج الدراسات الطبية والبيولوجية والزراعية والفيزيائية والهندسية والإنسانية والتعليمية التربوية.

وتكشف هذه النماذج من الحلقات الدراسية والندوات التي تم الإشارة اليها عن الاهتمام المتزايد بدور الجامعات في مجال مواجهة المشكلات البيئية، والتربية البيئية لكنها تكشف في الوقت ذاته عن أن الحاجة مازالت ملحة إلى المزيد من التحليلات والدراسات والندوات والحلقات الدراسية التي تسعي إلى تطوير إطار شامل ورؤية متعمقة لدور الجامعات بصفة خاصة في هذا المجال (الكندري، 2011).هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن المناهج الدراسية الحالية ببعض الجامعات قد تعنى ببعض المسائل البيئية، إلا أن هذا الاهتمام يأتي في أغلبه غير مؤثر بشكل حقيقي ومباشر في سلوك الطلاب، لذلك فهم يعرفون بعض الحقائق عن البيئة وقضاياها ولكن هذا الذى يعرفونه لم يؤثر بالقدر الكافي في بناء الاتجاهات والقيم المطلوبة في مجال التربية البيئية (محمد، 2006: 41).وفي ضوء ذلك تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على ملامح الدور التوعوي البيئي الذي تقوم به جامعة عجمان تجاه طلبتها.وبناءً عليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها في التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى أداء جامعة عجمان للدور التوعوي البيئي من وجهة نظر طلبتها؟
2. ما درجة أداء الجامعة لكل بند من بنود الدور التوعوي البيئي، وما هو ترتيب تلك البنود حسب كفاءة أدائها من وجهة نظر الطلبة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغيرات: الجنس، والنشأة، والحالة العملية، والتخصص الدراسي، والدخل الشهري، وحجم الأسرة، والتعرض لدراسة مساقات جامعية عن الوعي، أو التثقيف، أو التربية البيئية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى أداء جامعة عجمان للدور التوعوي البيئي من وجهة نظر طلبتها.
2. التعرف على درجة أداء الجامعة لكل بند من بنود الدور التوعوي البيئي، وترتيب تلك البنود حسب كفاءة أدائها من وجهة نظر الطلبة.
3. التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغيرات: الجنس، والنشأة، والحالة العملية، والتخصص الدراسي، والدخل الشهري، وحجم الأسرة، والتعرض لدراسة مساقات جامعية عن الوعي أو التثقيف، أو التربية البيئية.

مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم الدور (The Concept of Role):

يرى البعض أن الدور: هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما أو يحتل وضعاً اجتماعياً معيناً لكي يصف السلوك المتوقع من الشخص في موقف ما.وهو أيضا يمثل الوظيفة أو المركز الإداري في المنظمة الذي يشغله الفرد ويحمل معه توقعات معينه لسلوكه كما يراها الآخرون (جمعة، 2000: 37).

وعرفه بارسونز الدور على أنه: هو ما يقوم بفعله الفاعل الاجتماعي في علاقته مع الآخرين.

ويعرفه ميريل بأنه: نموذج من السلوك المتوقع والمرتبط بموقع معين في مجتمع معين.

ويرى بيدل أنه: هو تلك الممارسات السلوكية المميزة لواحد أو أكثر من الأشخاص في إطار معين.

وعرف ليفي الدور على أنه: هو بمثابة مركز متميز في نطاق بنيان اجتماعي معين. (عمار، 2009: 26).

وهناك اتفاق عام بين علماء العلوم الاجتماعية على أن نظرية الدور تعتمد على خمسة افتراضات أساسية وهي: (أحمد، 2011: 101)

- أن بعض أنماط السلوك تعد صفة مميزة لأداء الأفراد الذين يعملون داخل إطار معين
- أن الأدوار غالبا ما ترتبط بعدد معين من الأفراد الذين يشتركون في هوية واحدة
- أن الأفراد غالبا ما يكونون مدركين للدور الذين يقومون به، وإلى حد معين الأدوار يتحكم فيها حقيقة الإدراك بها
- أن الأدوار تستمر دائما بسبب ما ويترتب عليها نتائج من ناحية وارتباطها بسياق نظم اجتماعية أكثر اتساعا من ناحية أخرى
- أن الأفراد بجب تأهيلهم للأدوار التي يقومون بها.

وبناءً على ما سبق عرضه يمكن تعريف الدور إجرائياً في هذه الدراسة على أنه «الجهود التي تبذلها جامعة عجمان في مجال التوعية البيئية»

2. مفهوم الوعي البيئي (The Concept Environmental Awareness):

يعرفه البعض بأنه: هو مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم البيئية التي يمتلكها الفرد وتمكنه من فهم وتقدير العلاقات التي تربط بينه وبين بيئته الطبيعية، وتساعده على التمرس في اتخاذ القرارات المتعلقة بما يواجه من مشكلات بيئية (الطراونة، 2015: 77).

كما يرى آخرون أنه: عبارة عن اكتساب الأفراد للمعارف الكافية بالبيئة ومكوناتها وقضاياها ومشكلاتها، وإدراك علاقة الفرد ببيئته، وتقدير قيمة مكوناتها وحمايتها، واكتساب مهارات حلّ مشكلات البيئة، ومنعها من الحدوث في المستقبل.(Ifeanyi& Francis, 2000: 41 - 48)

كما أنه يعنى: زيادة فهم الإنسان لمحيطه الدقيق ولعناصر البيئة المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة لحياته (عبد الرحمن، 2002: 46).

كما يشار إلى الوعي البيئي بأنه: هو مجموعة المفاهيم والاتجاهات والقيم التي تتكون لدى الأفراد نتيجة لإدراكهم لمعطيات البيئة التي يعيشون فيها، وبما يدور في تلك البيئة من ظواهر ومشكلات بيئية تتطلب منهم معرفة آثارها ووسائل علاجها (صالح، 2003: 7).

هذا ويمكن تعريف الوعي البيئي إجرائياً في هذه الدراسة على أنه «الإدراك المعرفي لطلبة جامعة عجمان من الكليات النظرية والعملية للجهود التي تبذلها جامعة عجمان في مجالات التوعية البيئية المتعلقة بـ: مفهوم الحفاظ على البيئة من التلوث، وترشيد استخدام الطاقة، والتغير المناخي، وموارد الطاقة البديلة، وتدوير النفايات، ومفهوم الاستدامة البيئية، وأهمية فرز النفايات، وقضية الاحتباس الحراري، والاستهلاك الرشيد للمياه العذبة، واستخدام مصادر الوقود البديلة الأقل تلويثاً للبيئة، واستخدام اللمبات والأجهزة الموفرة للكهرباء، واستخدام مياه الصرف المعالجة في الأغراض غير المنزلية، واستخدام المنتجات الزراعية العضوية».

3. مفهوم الطَلَبة (The Concept of Students):

يُقصد بالاسم طالب في اللغة العربية: أي شخص يطلب العلم، ويُطلق عادة على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية، والجمع من طالب هو طالبون، وطَلَبة، وطُلّاب، والمؤنث طالبة، وجمع المؤنث طالبات، أمَّا في اللغة الإنجليزية فيُطلق اسم « student » على أي شخص يتعلم في الكلية أو الجامعة.

https: //mawdoo3.com/% D8% AA% D8% B9% D8% B1% D9% 8A% D9% 81_% D8% A7% D9% 84% D8% B7% D8% A7% D9% 84% D8% A8

هذا ويمكن تعريف الطَلَبة إجرائياً في هذه الدراسة على أنهم طلبة جامعة عجمان الذين يطلبون العلم ذكوراً وإناثاً والملتحقين ببعض الكليات النظرية والعملية بالجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2018 / 2019م.

الدراسات السابقة:

قام الباحثون باستقراء الدراسات السابقة من التخصصات المختلفة، وانتقاء أكثر الدراسات ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية والتي سوف يتم تناولها بشكل تنازلي حسب سنوات صدورها على النحو الآتي:

- دراسة الطراونة (2018) هدفت الدراسة إلى تقصي مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية.تكونت عينة الدراسة من 250 طالباً وطالبة من طلبة كلية الآداب، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجموع طلبة الكلية البالغ عددهم 1009 طلاب وطالبات، ولتحقيق أهداف الدراسة، طوّر الباحث مقياساً تكوّن في صورته النهائية من 38 فقرة موزعة في ثلاثة مكونات

تمثّلت بالمجالات الآتية: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون المهارى، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى عينة الدراسة جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج أن المكون المعرفي للوعي البيئي جاء بمستوى كبير، حيث تصدر قائمة مكونات الوعي البيئي، في حين جاء المكون الوجداني في المرتبة الثانية، والمهارى في المرتبة الثالثة وبمستوى متوسط لكل منهما.زيادة على ما سبق، بينت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى عينة الدراسة يختلف باختلاف جنس الطالب ولصالح الإناث، كما يختلف باختلاف المستوى الدراسي ولصالح الطلبة من مستوى السنة الرابعة.وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها الاهتمام بالبعدين المهارى والوجداني للوعي البيئي لدى الطلبة.

- دراسة الصباغ (2017) التي تهدف الى تقصّي أثر الملصقات التوعوية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك.تكونت عينة الدراسة من 440 طالباً وطالبة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ إعداد مقياسٍ تمّ التحقق من صدقه وثباته، حيث تكون من 49 فقرة موزعة إلى ثلاثة أبعاد هي: بعد الوعي البيئي بإعادة التدوير، وبعد الوعي البيئي بترشيد استهلاك الطاقة، وبعد الوعي البيئي بترشيد استهلاك المياه. وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً على القياس البعدي لتنمية الوعي البيئي بين الوسطين الحسابيين للمجموعتين) المجموعة التي شاهدت الملصقات التوعوية والمجموعة التي لم تشاهدها ولصالح المجموعة التي شاهدت الملصقات التوعوية.وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على القياس البعدي لتنمية الوعي البيئي وفقا لمتغيري القسم والسنة الدراسية.

- دراسة الكيلاني (2017) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات المصرية في تنمية الوعي البيئي متضمنتا تحديد لماهية الوعي البيئي، ودوره في حل المشاكل البيئية في المجتمع، وكيف تطور وترقى الجامعة من مستوى الوعي البيئي لطلابها.واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة المكونة من مجموعة من المحاور، تم اختيار عينة عشوائية من درجات مختلفة، من كليات جامعتي طنطا وعين شمس قوامها 500 طالب وطالبة، تم استيفاء البيانات من 450 منهم.وتشير نتائج الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع المصري، كما أن لدى الشباب وعيًا بتأثير البيئة على الصحة العامة، حيث كانت النتيجة تمثيلية وتعكس مدى وعيهم بهذه الحقيقة، وأظهرت الدراسة عدم وجود دور للجامعة في تنمية الوعي البيئي.

- دراسة الزعبي، (2015)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي البيئيّ لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث استبانةً تمّ التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الملائمة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الفصل الدراسي الثاني من (2013 / 2013)، والبالغ عددهم (576) طالباً وطالبة، أما عينة الدراسة فقد بلغت (80) طالباً وطالبة، وتمّ اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفعٌ وبنسبة مئوية بلغت (77.5).كما بينت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص الإرشاد والصحة النفسية.

- دراسة الصديق (2014)، هدفت هذه الدارسة إلى معرفة الوجهة العامة للاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم والمقارنة بين المجموعات الطلابية المختلفة فيما يخص اتجاهاتهم نحو البيئة.اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.وبلغ حجم العينة 323 طالبا وطالبة من المستويين الأول والنهائي من مختلف الكليات الأدبية والعلمية، بالإضافة إلى 30 طالباً وطالبة من المستوى النهائي في كلية الصحة العامة وصحة البيئة.ولجمع البيانات استخدمت الباحثة أداتين من تصميمها وهما: مقياس الاتجاهات نحو البيئة واستمارة المعلومات الأولية.توصلت الدارسة إلى النتائج ذات الدلالة الإحصائية الآتية: تتصف اتجاهات طلبة جامعة الخرطوم نحو البيئة بالإيجابية - تتمتع الطالبات باتجاهات نحو البيئة أفضل من الطلاب في جامعة الخرطوم – لا توجد فروق في الاتجاهات نحو البيئة بين طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الأدبية في جامعة الخرطوم – لا توجد فروق في الاتجاهات نحو البيئة بين طلبة المستويات النهائية وطلبة المستوى الأول في جامعة الخرطوم – الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة المستوى النهائي بكلية الصحة العامة وصحة البيئة في جامعة الخرطوم أفضل من تلك التي لدى طلبة بقية كليات الجامعة – يتمتع طلبة جامعة الخرطوم الذين درسوا مقررات تتعلق بالبيئة في المرحلة الثانوية باتجاهات نحو البيئة أفضل من أقرانهم الذين لم يفعلوا – لا توجد فروق في الاتجاهات نحو البيئة بين طلبة جامعة الخرطوم الذين درسوا مقررات تتعلق بالبيئة في المرحلة الجامعية وأقرانهم الذين لم يفعلوا.

- دراسة Bipasha.S (2013)، هدفت هذه الدراسة الى فحص مستوى الوعي والسلوك البيئي لدى طالبات كلية التربية إلي جانب فحص العلاقة بين مستوى الوعى البيئي للطالبات وطبيعة مناطقهم السكنية، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى التأكيد على أن الوعى البيئي يمثل الخطوة الأولى في تشكيل السلوك البيئي المسؤول لدى الأجيال الجديدة، وان الطالبات ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع القاطنين في الأماكن الراقية أكثر مراعاة للسلوكيات البيئية عن أقرانهم القاطنين في المناطق المزدحمة والمأهولة بالسكان ذات المستوى الاقتصادي المتدني

- دراسة، Siva Moorthy.M (2013)، استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى الوعى البيئي وممارساته لدى طلبة الجامعة في الهند.وتهدف هذه الدراسة إلى: قياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة، إلى جانب دراسة طبيعة الممارسات البيئية بينهم، مع العمل على وضع تصور مقترح لخلق وعي بيئي وممارسات صديقة للبيئة لديهم.وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب عينة الدراسة.كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب في الناحية التطبيقية.

- دراسة خلف (2012) اشتملت هذه الدراسة على خلاصة تجربة استمرت ستة أشهر داخل جامعة بيرزيت، هدفت الى فحص تأثير وسائل الإعلام المختصة بالبيئة على مستويات وعي طلبتها، قبل تعرضهم لرسائل إعلامية بيئية، وبعده من خلال استعراض مدى التغيّر لديهم، وإيضاح نتائج تأثير الأنماط الإعلامية، التي صممها الباحث، وسعى إلى قياس أثرها، واعتمدت الدراسة على استبانة شملت 400 طالب وطالبة ممن تعاملوا مع التجربة بالفعل.إضافة إلى «مجموعة فحص» شملت 75 طالباً، على مدى ثلاثة أشهر، تعرف الباحث من خلالها إلى الكثير من أفكار الطلاب، وتعليقاهم، واقتراحاتهم على التجربة، كما أطلق صفحة تفاعلية، عبر (الفيس بوك)، ووّفر فرصة منُسقة لمناقشات الشؤون البيئية لأول مرة في الجامعة، كفكرة تطبيقية، كما نفّذ أربع حملات إعلامية مُنظمة، داخل الحرم الجامعي، بمساعدة (15) متطوعاً، والتي اشتملت على ندوات وعروضٍ لأفلام بيئية وتدريبٍ متخصص، وتوزيعٍ لمواد صديقة للبيئة، مطبوعة على ورق معاد تصنعيه، كدليل الأسرة صديقة البيئية، وأقلام حبر، وحقائب قماش، وملصقات، واقتراحات بيئية، وأوضح تحليل النتائج المختلفة على تدني الوعي البيئي للطلبة؛ بنسبة 8, 67% من أفراد العينة، كم بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.520)، وهذا يعني وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مجالي: الوعي البيئي والسلوكيات التي حققتها الرسائل الإعلامية، وأكدت النتائج أن النفايات الورقية شكلت النسبة

الأعلى من مجموع المخلفات داخل الحرم الجامعي، تليها البلاستيكية، فالزجاج ثم المعدن، وتأتي المواد العضوية في المرتبة الأخيرة، كما كانت الطالبات أكثر التزاماً بالفرز من الطلاب، وأكثر ميلاً للتطوع في قضايا البيئة، من خلال أربع حملات أطلقها الباحث لإيصال رسائله، كما أكدت الدراسة على وجود ثغرات في قوانين الجامعة لا تراعي البيئة، مع عدم وجود تعليمات أو عقوبات تجاهها.

- دراسة Xuegin.E(2011) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي والتوجهات البيئية والسلوكيات البيئية لدى طلبة الجامعة في الصين، وقد استخدم الباحث استبانة تضمنت عددا من المؤشرات التي من خلالها تم التوصل إلى عدد من النتائج المهمة التي أكدت على ضعف دور الجامعة وارتفاع كثافة المشكلات البيئية في الصين، مع التأكيد على ضرورة العمل على تقييم وتقويم الوعى البيئي والتوجهات والسلوكيات البيئية لدى الجيل الجديد من الشباب الجامعي الذى سيتولى إدارة قيادة المجتمع مستقبلا

- دراسة Selvam.V & Nazar.N (2011)، استهدفت هذه الدراسة قياس الوعى البيئي لدى طلبة الجامعة في Vellore-Tamil and India، واندرجت هذه الدراسة تحت نمط الدراسات التجريبية ومن أهم نتائج الدراسة أنه تم التأكيد على ضرورة نشر الوعي البيئي والمسؤوليات البيئية لدى طلبة الجامعة وخاصة فيما يتعلق بالقضايا والمشكلات البيئية المتعلقة بحماية المجتمع من كافة أشكال التلوث للأرض والماء والهواء باعتبارها من أهم عناصر البيئة الرئيسية في الحياة.

- دراسة الأستاذ والدحدح (2011) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي بالتشريعات البيئية لدى الطلبة ودور الجامعات في تنميتها، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث استبانةٍ تمّ التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الملائمة، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في معرفة طلبة الجامعات الفلسطينية بالمواثيق والتشريعات البيئية سواءً على الصعيد الدولي أو على المستوى المحلي.كما بينت النتائج أن هناك فروقاً في مستوى الوعي ترجعُ لمتغيري الجنس والجامعة، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور وطلبة الجامعة الإسلامية.

- دراسة حرز الله وزيدان (2010) فقد هدفت إلى استقصاء مدى إدراك الطلبة الفلسطينيين القريبين من المصانع الاسرائيلية لأهمية المحافظة على البيئة في ضوء متغيرات الجنس، والمؤسسة، والتخصص، ومستوى دخل الأسرة الشهري، وتكونت عينة الدراسة من (211) طالباً وطالبة تم اختيار العينة بالحصة تبعاً

للمؤسسة والجنس.بينت نتائج الدراسة أن متوسط مدى إدراك الطلبة الفلسطينيين القريبين من المصانع الإسرائيلية لأهمية المحافظة على البيئة تساوي (3.88)، ولم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

- دراسة كامل (2010): هدفت الدارسة الى التعرف على المعلومات لدى طلاب الجامعة في الوعي البيئي نحو مشكلات تلوث البيئة هذا من ناحية، والتعرف على طبيعة الفروق بين الطلاب والطالبات في الوعي البيئي تبعا لمتغيري المستوى الدراسي والكلية من ناحية أخرى وقد استخدمت الدارسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدارسة في صورتها النهائية من 200 طالب وطالبة، من كليات الآداب، والقانون، والطب، والعلوم بشعبية يفرن وغريان وزنتان – جامعة الجبل الغربي ومن أهم النتائج والتوصيات التي توصل اليها الباحث ضرورة العمل على: نشر الثقافة البيئية بين طلاب وطالبات المراحل الدراسية المختلفة، واهتمام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة ببث برامج هادفة لتوعية الأفراد بمشكلات البيئة، وحث الجماهير على ترشيد استخدام المياه والكهرباء والمبيدات الحشرية والعطور، وضرورة التنسيق بين جهاز شؤون البيئة والأجهزة الأخرى لدعم مشاريع تنمية الوعي البيئي، والاهتمام بالدراسات الميدانية كجزء من التربية العملية لتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، وأخيراً إعداد جائزة تشجيعية لأفضل دارسة تقدم مشروعات تسهم في كيفية الاستفادة من مخلفات المنازل والمصانع.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ومدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن هناك اختلافًا في نتائجها من حيث مستوى الوعي لدى الطلبة؛ فقد أشارت دراسة الزعبي (2015) ودراسة زيدان وحرز الله (2010) ودراسة Siva Moorthy.M (2013) إلى وجود مستوى وعي بيئي مرتفع.بينما بينت دراسة خلف (2012) ودراسة (الأستاذ والدحدح، 2011) إلى تدني مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة، كما اختلفت الدراسات السابقة في نتائج المتغيرات المستقلة التي ستفحص الدراسة الحالية أثرها على مستوى الوعي البيئي فقد بينت دراسة الطراونة (2018) ودراسة الصديق (2014)، ودراسة الاستاذ والدحدح(2011) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الجنس، بينما لم تجد دراسة الزعبي (2015) ودراسة زيدان وحرز الله (2011) فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لصالح الجنس، أما بالنسبة لمتغير التخصص فقد بينت دراسة الصباغ (2017) ودراسة الزعبي (2015) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص أو القسم، بينما لم تجد دراسة زيدان وحرز الله (2011) فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التخصص على مستوى الوعي البيئي، في حين ان دراسةBipasha.S (2013)

توصلت الى وجود فروق في مستوى الوعى البيئي تبعاً لمتغير المنطقة السكنية حيث تم التوصل الى أن الطلبة القاطنين في الأماكن الراقية أكثر مراعاة للسلوكيات البيئية عن أقرانهم القاطنين في المناطق المتدنية المزدحمة والمأهولة بالسكان، في حين أن دراسة الكيلاني (2017)، ودراسة خلف (2012)، ودراسة Xuegin.E (2011) ودراسة Selvam.V & Nazar.N (2011)، أشاروا الى ضعف دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي، وأن على الجامعة تفعيل دورها في تعزيز مستوى الوعي البيئي والمسئوليات البيئية لدى طلبة الجامعات.كما أن دراسة الطراونة (2018) ودراسة الكيلاني، ورانيا محمد (2017) ودراسة كامل (2010) أشارت إلى ضرورة أن تعمل الجامعات على تطوير الدور الثقافي للوعي البيئي، وحثت الطلاب على توفير بيئة فعالة، والاهتمام بالبعدين المهارى والوجداني للوعي البيئي لدى الطلبة، ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على منهجية البحث المناسبة في مثل هذه الدراسات الوصفية، والتحليلية، وفي بناء استبانة لقياس مستوى الوعي البيئي، كما أفادت في معرفة الوسائل الإحصائية المناسبة التي يمكن من خلالها الحصول على نتائج محددة ودقيقة.

النظريات المفسرة لهذه الدراسة:

اعتمدت الدراسة على نظريتين أساسيتين وهما على النحو الآتي:

نظرية التفاعلية الرمزية:

يرى أصحاب المنظور التفاعلي للدور الاجتماعي أن من أبرز الجوانب التي يُستند إليها؛ الاهتمام بضرورة معالجة المشكلات البيئية التي تنجم عن القيم والأيديولوجيات والاتجاهات التي يتم تعلمها، ويرى علماء النفس الاجتماعي أن المشكلات البيئية ترجع إلى الاتجاه نحو الاستقلال الكمي للبيئة، حيث يتم تقييم البيئة في ضوء بعض المصطلحات الكمية مثل إحصائيات الإنتاج، وليس عن طريق المصطلحات التي توضح مدى إسهامها في تحسين نوعية الحياة والصحة، كما يرى علماء النفس الاجتماعي أن الاتجاه نحو الحضرية يؤدي إلى تدمير النظم البيئية، إذ يعتبر تدهور البيئة سواءً من الناحية الطبيعية أو الجمالية من المظاهر الواضحة في مدن العالم الحديثة (مسلم، 2015: 2).ومن الأسباب التي أدت إلى تدهور واضطراب البيئة في المدن، تلك التأثيرات المجردة من اللمسات الإنسانية للحياة خاصة في الأحياء الفقيرة منها، ويرى أصحاب المدخل التفاعلي أنه يمكن علاج المشكلات البيئية عن طريق عدم تعلم الاتجاهات التي تؤدي إلى تدمير البيئة واستنزاف مواردها (الحوراني، 2009: 15)، ولا يجب أن يتم نقل هذه الاتجاهات عبر الأجيال المختلفة، إذ أن عدم تعلم هذه الاتجاهات الضارة يؤدي إلى إحلال اتجاهات جديدة أخرى محلها، الأمر الذي يساعد على علاج المشكلات البيئية، إذ يمكن لبشر القرن العشرين أن يتعلموا ما تعلمه بشر المجتمعات البدائية من حيث النظر إلى الطبيعة باحترام وتبجيل، وأن البشر هو

جزء يعتمد على غيره من الأجزاء الموجودة في البيئة الطبيعية، وأن أسلوب الحياة الذي يحاول تحقيق الانسجام مع الطبيعة يعد أفضل من أسلوب الحياة الذي يحاول التحكم في الطبيعة وتدمير التوازن البيئي.(جمعة، 2010: 85)

النموذج البيئي الجديد:

لقد قدم كل من «وليم كاتون Catton.R.W»و«رايلي دنلوب» «Dunlap.R» نموذجا لدراسة البيئة («Paradigm Environmental New «NEP) ركزوا فيه على الإشارة إلى أن معظم الأنماط الاجتماعية تنظر للمجتمعات الإنسانية على أنها محور العالم الطبيعي ومركزه، الأمر الذى يتطلب معه تطوير استخدامات البيئة والسيطرة عليها، بغرض خدمة الإنسان وتوفير بيئة صحية له، بالإضافة الى العمل على مواجهة كل أضرار التلوث التي تتسبب في عدم قدرة الأرض على استيعاب ارتفاع نسب التلوث وامتصاصه، وذلك لأن من حق الكائنات الحية الأخرى بالعيش في جو خال من التلوث.

وجدير بالذكر أن هذ النموذج يقابل نموذج التميز الإنساني الذي يشتمل على السمات التالية وهي:

- أن الإنسان يمتلك تراثا ثقافيا وجينيا وعقليا؛ لذا فمن حقه ان يعيش في بيئة نظيفة
- أن العوامل الثقافية والاجتماعية لها أثر واضح في مستوى الوعي البيئي للأفراد.
- أن التقدم التكنولوجي والاجتماعي عمليتان مستمرتان إلى ما لا نهاية، وهذا -من ثم- يجعل كل المشاكل الاجتماعية التي يواجهها الإنسان هي مشاكل قابلة للحل مثل المشاكل المتعلقة بتدني مستوى النظافة البيئة التي يعيش فيها بعض البشر من خلال مساعدتهم على تغيير أنماط سلوكياتهم المعيشية الخاطئة التي يترتب عليها عدم تدهور الوضع البيئي من حولهم **وتتمثل مبادئ النموذج البيئي الجديد في:** (الصغير، 2009: 22)
- على الرغم من اتصاف الإنسان بصفات خاصة ومميزة، كالثقافة والقيم والتكنولوجيا، إلا أنه واحد من أنواع كثيرة، لا تعد ولا تحصى، تعتمد على بعضها في النسق البيئي الكبير.
- إن العلاقات الإنسانية لا تتأثر بعوامل اجتماعية وثقافية فقط، ولكن تتأثر كذلك بعلاقات متشابكة من الأسباب والنتائج وما يترتب على ذلك من ردود أفعال في نسيج البيئة الطبيعية، وعليه فإن الأفعال الإنسانية الهادفة لها كثير من النتائج غير المقصودة أو ما يسمى بالوظائف الكامنة.

- يعيش الناس ويعتمدون على بيئة بيولوجية فيزيائية محدودة تفرض قيودا حيوية وفيزيائية على العلاقات الإنسانية.
- على الرغم أن كثيرا من قدرة الإنسان على الاختراع والقوة المستوحاة أو المستقاة من عدة اختراعات، قد تبدو للوهلة الأولى أنها تحمل في طياتها قدرة فائقة، إلا أنه لا يمكن إلغاء القوانين الأيكولوجية أو تجاوزها.
- ويذكر جمعة (2010: 87)أن هذا النموذج يركز على الجانب الاجتماعي الإنساني ويشتمل على ما يعرف «بالواقعية البيئية »، وهو يشير الى ضرورة دمج مفاهيم مثل الحدود والقيود البيئية في التحليلات الاجتماعية، وأن دراسة القضايا البيئية تفرض علينا الأخذ بعين الاعتبار الجانب الاجتماعي والبيئي معاً ضمن نسق من العلاقات، وهذا ما يدعى بالنسق البيئي.

الإطار المنهجي، وخصائص عينة الدراسة:

أولاً: الإطار المنهجي:

1. نوع الدراسة، والمنهج المستخدم:

الدراسة وصفية تحليلية، استخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

2. مجالات الدراسة:

تشتمل مجالات الدراسة علي: المجالات الجغرافية، والبشرية، والزمنية

أ. المجال الجغرافي:

أجريت هذه الدراسة في رحاب جامعة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة، على الشباب الجامعي من الجنسين، ببعض الكليات النظرية، والعملية.

ب. المجال البشري:

ويقصد بالمجال البشري الأفراد الذين سيطبق عليهم أدوات البحث، وتشملهم الدراسة، وقد تحددت شاملة الدراسة في جميع طلاب وطالبات كليات: الإنسانيات والعلوم، والإعلام، والهندسة، والصيدلة بجامعة عجمان.أما عينة الدراسة فكانت غرضية Purposive Sample، وسميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث، وبما أن غرض الدراسة هو التعرف على الدور التوعوي

البيئي لجامعة عجمان، فأفضل عينة لتحقيق هذا الغرض تكون من طلاب وطالبات الجامعة نفسها، وبخاصة إذا توافرت لديهم الرغبة التطوعية لاستيفاء البيانات، حيث كان لدى أفراد العينة الرغبة في الإجابة عن أداة الدراسة، بعد الإعلان عنها نظراً لحداثة الموضوع وأهميته، بالإضافة إلى شمول العينة، حيث تضمنت طلبة من القسمين العلمي، والإنساني.وقد أسهم تصميم أداة الدراسة في الصورة الإلكترونية في تسهيل عملية توزيعها على أفراد العينة، وكذا في الحصول على البيانات، وخاصة مع حجم الأداة المناسب والذي لا يستغرق وقتاً كبيراً في عملية استيفاء البيانات، وعليه فقد بلغ قوام عينة الدراسة 370 طالب وطالبة.وقد تم استيفاء البيانات من الطلبة عينة الدراسة جميعاً بنسبة 100%، وذلك باستخدام استبانة إلكترونية تم بناؤها بالاستعانة بالـ Google Forms صممت لهذا الغرض.

ج. المجال الزمني:

يقصد بالمجال الزمني الفترة الزمنية التي جمعت فيها البيانات، وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018 / 2019م.

قياس متغيرات الدراسة:

استخدمت الدراسة 9 متغيرات بحثية تم قياسها كالآتي:

1. الجنس: وقيس بإعطاء الذكر القيمة الرقمية (1)، بينما أعطيت الأنثى القيمة الرقمية (2).
2. السن: وتم قياسه بطرح خيارات للمستبين لأربع فئات عمرية، ليختار منها ما يناسب سنه، وهي: من 17 – 19 سنة، ومن 20 – 22 سنة، ومن 23 – 25 سنة، وأكثر من 25 سنة، وقد أعطيت الفئات العمرية الأوزان الرقمية: 1، و2، و3، و4 على الترتيب.
3. النشأة: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المستبين عن منشئه، من حيث كونه ريفياً، أم حضرياً، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية 1، و2 على الترتيب.
4. الحالة العملية: وتم قياس الحالة العملية بسؤال المستبين عما إذا كان يعمل أو لا يعمل وقت جمع البيانات، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية 1، و2 على الترتيب.
5. التخصص الدراسي: وتم قياسه بسؤال المستبين عما إذا كان متخصصاً في ميدان للدراسة النظرية، أو العملية وقت جمع البيانات، وقد أعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية 1، و2 على الترتيب.

6. الدخل الشهري (الشخصي / الأسري): وتم قياس الدخل الشهري بطرح خيارين للمستبين لفئتين من فئات الدخل، ليختار منها ما يناسب وضعه، وهي: من 10 آلاف درهم الى 20 ألف درهم، والفئة الثانية أكثر من 20 ألف درهم إماراتي، وقد أعطيت فئات الدخل الاوزان الرقمية: 1، و2 على الترتيب.

7. حجم الأسرة: وقيس الحجم بعدد أفراد اسرة المبحوث وقت إجراء الدراسة، حيث انحصرت الاستجابات في فئتين من فئات الحجم، الفئة الأولى الأسرة صغيرة الحجم (أقل من 10 أفراد)، والأسرة كبيرة الحجم (10 أفراد فأكثر)، وقد أعطيت الفئة الأولى وزناً رقمياً يساوي 1، بينما أعطيت الفئة الثانية وزناً رقمياً يساوي 2.

8. التعرض لدراسة مساقات جامعية عن الوعي أو التثقيف، أو التربية البيئية: وتم قياس هذا المتغير من خلال توجيه سؤال للمستبين عن احتمال تعرضه لدراسة مساقات بيئية خلال فترة دراسته بالجامعة، وتراوحت الاستجابات بين نعم، ولا، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية 2، و1 على الترتيب.

9. الدور التوعوي البيئي للمؤسسة التعليمية: وهو المتغير التابع في هذه الدراسة، وتم قياس هذا المتغير بمقياس خماسي المستويات، بلغ عدد بنوده 20 بنداً، تعالج بشكل عام المكونات الثلاثة للوعي البيئي، وهي المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون المهاري.وقد تراوحت الاستجابة على كل بند من تلك البنود العشرين بين لا أوافق على الاطلاق، ولا أوافق، ومحايد، وأوافق، وأوافق تماماً، وأعطيت لها الاستجابات القيم الرقمية: 1، و2، و3، و4، و5 على الترتيب، وقد تم جمع قيم البنود الـ 20 جمعاً جبرياً، ليعبر المجموع عن متغير الدور التوعوي البيئي للمؤسسة التعليمية، وقد بلغ متوسط درجات المتغير 83.0 درجة، بانحراف معياري قدره قرابة 15.4 درجة.

3. اختبارات تقنين مقياس الدور التوعوي البيئي للمؤسسة التعليمية:

1. ثبات المقياس Scale Reliability

أ. **الثبات بطريقة معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha**: لتحديد معامل ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha، والذي يعطي فكرة عن اتساق بنود المقياس مع بعضها البعض ومع كل الاسئلة بصفة عامة (خيري، 1987: 429) وصيغته كالآتي:

$$a = \frac{k}{k-1}\left[1 - \frac{\sum s^2{}_i}{s_i^2}\right]$$

حيث يرمز (k) على أنه عدد مفردات الاختبار

(k - 1) عدد مفردات الاختبار – 1

($\sum s^2{}_i$) تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار

(s_i^2)التباين الكلي لمجموع مفردات الاختبار

هذا وقد بلغت قيمة معامل الفا لكرونباخ لمقياس الدور التوعوي البيئي للمؤسسة التعليمية 0.964 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

ب. الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split half method:

حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزءين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان - براون كالتالي:

$$\text{Reliability Coefficient} = \frac{2r}{1+r} \quad \text{(Alison, 1975)}$$

وبتطبيق المعادلة تبين أن قيمة معامل الارتباط المصحح بمعادلة Spearman- Brown براون قد بلغت 0.941 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

2. صدق المقياس Scale Validity

أ. الصدق الذاتي Intrinsic Validity

لحساب معامل الصدق الذاتي تم استخدام المعادلة الآتية:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ (السيد، 1979: 552)

وقد بلغ معامل الصدق الذاتي لمقياس الدور التوعوي البيئي للمؤسسة التعليمية 0.981 وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس.

ب. الصدق الاحصائي Statistical Validity

تم قياس الصدق الاحصائي وفق المعادلة الآتية:

ر ص = ن ر- / 1 + (ن – 1) ر- (محرم، 1973: 101)

حيث ر ص: معامل الصدق الإحصائي

ر-: متوسط معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس.

ن: عدد وحدات المقياس

وقد بلغت قيمة معامل الصدق الإحصائي للمقياس 0.986 وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق المقياس.

4. الاختبار المبدئي لاستمارة الاستبيان:

تم اختبار الاستمارة مبدئياً Pretest بتطبيقها على عينة من الطلبة (خارج عينة الدراسة)، حيث تم تعديل بعض الأسئلة وإعادة صياغة البعض الآخر، كما تم حذف بعض البنود وإضافة أخرى.

5. الفروض البحثية:

بناءً على استعراض ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة، ووفقا للهدف الثالث من أهداف الدراسة الحالية، فقد تم صياغة الفروض البحثية الآتية بغرض تحقيق هذا الهدف:

1. الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغير الجنس.
2. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغير النشأة.
3. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغير الحالة العملية.
4. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
5. الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للدور التوعوي

البيئـي لجامعـة عجمـان تعـزى لمتغيـر الدخل الشـهري.

6. الفـرض السـادس: توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة فـي إدراك الطلبـة للـدور التوعـوي البيئـي لجامعـة عجمـان تعـزى لمتغيـر حجـم الاسـرة.

7. الفـرض السـابع: توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة فـي إدراك الطلبـة للـدور التوعـوي البيئـي لجامعـة عجمـان تعـزى لمتغيـر التعـرض لدراسـة مسـاقات جامعيـة عـن الوعـي، أو التثقيـف، أو التربيـة البيئيـة.

هذا وقد تم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة

تـم الاسـتعانة بأكثـر مـن أسـلوب إحصائـي لتحليـل بيانـات هـذه الدراسـة، كالمتوسـط الحسـابي، والانحـراف المعيـاري، والنسـب المئويـة، والتكـرارات لوصـف المتغيـرات المختلفـة، كمـا اسـتخدم معامـل ثبـات الفـا لكرونبـاخ (Cronbach's Alpha α)، ومعامـل الثبـات بطريقـة التجزئـة النصفيـة، ومعامـل الصـدق الذاتـي، ومعامـل الصـدق الإحصائـي، وتـم تحليـل البيانـات باسـتخدام الحاسـب الآلـي بالاسـتعانة بحزمـة البرامـج الإحصائيـة للعلـوم الاجتماعيـةSPSS.

ثانياً- خصائص عينة الدراسة:

يتضـح مـن بيانـات الجـدول رقـم (1) أن غالبيـة أفـراد عينـة الدراسـة كـن مـن الإنـاث (67.6%)، كمـا كانـت فئـة السـن الغالبـة هـي فئـة السـن مـن 23 – اكبـر مـن 25 سـنة (62.7%)، وكان غالبيـة أفـراد عينـة الدراسـة مـن ذوي النشـأة الحضريـة (76.2%)، وتبيـن كذلـك أن غالبيتهـم لا يعمـل ومتفـرغ للدراسـة (64.3%)، وكان أكثـر أفـراد العينـة مـن أصحـاب التخصصـات النظريـة (85.9%)، كمـا تراوحـت دخـول الغالبيـة (64.9%) بيـن 10 – 20 ألـف درهـم، أمـا حجـم الأسـرة فقـد تبيـن أن غالبيـة افـراد العينـة ينتمـون إلـى أسـر صغيـرة الحجـم (أقـل مـن 10 أفـراد)، وأخيـراً تعـرض غالبيـة أفـراد العينـة البحثيـة لدراسـة مسـاقات جامعيـة عـن الوعـي البيئـي أو التثقيـف، أو التربيـة البيئيـة (76.8%).

جدول رقم (1): التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
(1) الجنس			(5) التخصص الدراسي		
ذكر	120	32.4	نظري	318	85.9
أنثى	250	67.6	عملي	52	14.1
(2) السن			(6) الدخل الشهري (الشخصي / الأسري)		
17 - 19	28	7.6			
20 - 22	110	29.7	10 – 20 ألف درهم	240	64.9
23 – 25	112	30.3	أكثر من 20 ألف درهم	130	35.1
أكبر من 25	120	32.4			
(3) النشأة			(7) حجم الأسرة		
ريفية	88	23.8	صغير (أقل من10 أفراد)	290	78.4
حضرية	282	76.2	كبير (10 أفراد فأكثر)	80	21.6
(4) الحالة العملية			(8) التعرض لدراسة مساقات جامعية عن الوعي أو التثقيف، أو التربية البيئية		
يعمل	132	35.7	لا	86	23.2
لا يعمل	238	64.3	نعم	284	76.8

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

نتائج الدراسة:

1. التعرف على مستوى أداء جامعة عجمان للدور التوعوي البيئي من وجهة نظر طلبتها:

لتحقيق الهدف الأول من أهداف الدراسة، يتم استعراض المعلومات الواردة في الجدول رقم (2)، والذي يوضح آراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمستوى أداء جامعة عجمان للدور التوعوي البيئي، حيث تبين ارتفاع مستوى أداء الجامعة لدورها التوعوي البيئي وفق آراء الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 296 فرد، يمثلون 80% من

الإجمالي.وتؤكد هذه النتيجة على اهتمام الجامعة بالمحافظة على البيئة، وتعزيز المناشط التوعوية المختلفة لدى طلابها في هذا الشأن.

جدول رقم (2): التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة حسب إدراكهم لمستوى أداء الجامعة للدور التوعوي البيئي

مستوى الأداء	التكرار	%
ضعيف (20 – 46)	14	3.8
متوسط (47 – 73)	60	16.2
مرتفع (74 – 100)	296	80.0
الاجمالي	370	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

2. التعرف على درجة أداء الجامعة لكل بند من بنود الدور التوعوي البيئي، وترتيب تلك البنود حسب كفاءة أدائها من وجهة نظر الطلبة:

للتعرف على مستوى أداء الجامعة لكل بند من بنود الدور التوعوي البيئي، وترتيب تلك البنود حسب كفاءة أدائها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، فتعتمد الدراسة على التصنيف الوارد بالجدول رقم (3)، والذي يحول أوزان الاستجابة على بنود مقياس «ليكرت» الخماسي من الدرجات المتقطعة إلى الدرجات ذات الطبيعة المتصلة، وذلك لتوسيع الفهم حول طبيعة المتوسطات الحسابية التي تم الاستناد اليها في عملية الترتيب لكل بند، لبيان النواحي ذات الأولوية، وذلك للتركيز على الإيجابي منها، وإمكانية تدعيم البنود السلبية إن وجدت.

جدول رقم (3): مفتاح تحويل البيانات المتقطعة الى مستمرة [1]

الاستجابات	الأوزان	الأوزان المعدلة	حالة الأداء
لا أوافق على الاطلاق	1	1.8 – 1.0	منخفض جداً
لا أوافق	2	2.6 – 1.9	منخفض
محايد	3	3.4 – 2.7	متوسط
أوافق	4	4.2 – 3.5	مرتفع
أوافق تماماً	5	5.0 – 4.3	مرتفع جداً

ويوضح الجدول رقم (4) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب موافقتهم على البنود العشرين للدور التوعوي البيئي، وترتيب هذه البنود حسب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والذي تبين منه أن هناك أربعة بنود (أدوارًا فرعية) اتخذت المراتب من الأولى وحتى الرابعة من حيث كفاءة الأداء، حيث كان أداء الجامعة لها مرتفعاً جداً، وقد جاءت هذه البنود مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي: تقوم الجامعة بتوعية طلابها بأهمية الحفاظ على البيئة من التلوث، و تقوم الجامعة بتوعية طلابها بضرورة ترشيد استخدام الطاقة حالياً وتأثيره الإيجابي على الاجيال القادمة، و تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بأهمية استخدام المنتجات الزراعية العضوية وضرورة التقليل من استخدام المبيدات الكيماوية في مكافحة الآفات الزراعية بالدولة، وتؤمن الجامعة بأن إيجاد حلول لقضايا التلوث البيئي إنما يقع على الشباب قبل الحكومات.كما تبين أن هناك خمسة عشر بنداً (أدواراً فرعية) احتلت المراتب من الخامسة وحتى التاسعة عشرة من حيث كفاءة الأداء، حيث كان أداء الجامعة لها مرتفعاً، وقد جاءت هذه البنود مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي: تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بأهمية استخدام اللمبات والأجهزة الموفرة للطاقة الكهربائية في الدولة، و تقوم الجامعة بتوعية طلابها بقضية التغير المناخي وآثارها السلبية على الدولة، و تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بأهمية تدوير النفايات وعلاقته بالحفاظ على البيئة من التلوث، وأثرت الجامعة بشكل ايجابي في تغيير سلوكياتي للحفاظ على البيئة من التلوث، وتؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بأهمية استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في الأغراض غير المنزلية في الدولة (ري الحدائق - الأغراض الصناعية - إلخ)، وتمد الجامعة طلابها بمعارف عن المبادرات الحكومية التي تستهدف الحفاظ على البيئة من التلوث، وتشجعني الجامعة لنشر الوعي بمفهوم الاستدامة البيئية بين أفراد اسرتي، وتؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بمفهوم الاستدامة البيئية، و سمعت

(1) تم حساب الأوزان المعدلة بقسمة مدى الأوزان على قيمة الوزن الأعلى، ومن ثم إضافة الناتج باستمرار إلى كل وزن على حده مما يعطى القيم الموجودة بالجدول في عمود الأوزان المعدلة.

من خلال أساتذتي / زملائي بالجامعة عن مصطلح موارد الطاقة البديلة، وتؤدي الجامعة دوراً في توعية طلابها بقضية الاحتباس الحراري، وآثارها السلبية على تغير المناخ في الدولة، وتؤدي الجامعة دوراً في توعية طلابها بأهمية الاستهلاك الرشيد للمياه العذبة في الدولة، وتشجعني الجامعة لنشر الوعي بمفهوم الاستدامة البيئية بين أصدقائي وجيراني، وتؤدي الجامعة دوراً في توعية طلابها بأهمية استخدام الغاز الطبيعي أو الكهرباء كوقود بديل عن البنزين والديزل في الدولة، وتؤدي الجامعة دوراً في توعية طلابها بأهمية فرز النفايات للاستفادة منها بطريقة لا تلوث البيئة، وشاركت أو سمعت عن البرامج والأنشطة أو الفعاليات الموجهة من قبل الجامعة لتوعية الطلبة بمفهوم الحفاظ على البيئة من التلوث. أما الدور الفرعي الخاص بتوعية الطلبة نحو استخدام المواصلات العامة للتقليل من التلوث الهوائي في الدولة، فقد جاء في المرتبة العشرين والأخيرة، وكان أداء الجامعة فيه متوسطاً.

يستنتج من النتائج السابقة أن جامعة عجمان تؤدي دوراً توعوياً بيئياً مهماً، وبدرجة عالية من الكفاءة، وأن السعي نحو الحفاظ على البيئة إنما يقع ضمن أولويات مسؤولياتها تجاه المجتمع المحلي.

جدول رقم (4): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب موافقتهم على كل بند من بنود الدور التوعوي البيئي للجامعة، وقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الموافقة على كل بند

#	البند	% للموافقين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأداء	الترتيب
1	تقوم الجامعة بتوعية طلابها بأهمية الحفاظ على البيئة من التلوث	87.5	4.40	0.88	مرتفع جداً	1
2	تقوم الجامعة بتوعية طلابها بضرورة ترشيد استخدام الطاقة حالياً وتأثيره الايجابي على الاجيال القادمة	84.3	4.36	0.90	مرتفع جداً	2
3	تؤمن الجامعة بأن ايجاد حلول لقضايا التلوث البيئي إنما يقع على الشباب قبل الحكومات	81.6	4.32	0.88	مرتفع جداً	4
4	تمد الجامعة طلابها بمعارف عن المبادرات الحكومية التي تستهدف الحفاظ على البيئة من التلوث	81.1	4.18	0.96	مرتفع	10

#	البند	% للموافقين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأداء	الترتيب
5	تقوم الجامعة بتوعية طلابها بقضية التغير المناخي وآثارها السلبية على الدولة	84.4	4.25	0.94	مرتفع	6
6	سمعت من خلال اساتذتي / زملائي بالجامعة عن مصطلح موارد الطاقة البديلة	79.5	4.14	1.02	مرتفع	13
7	تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بأهمية تدوير النفايات وعلاقته بالحفاظ على البيئة من التلوث	84.9	4.24	0.97	مرتفع	7
8	تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بمفهوم الاستدامة البيئية	78.9	4.15	0.98	مرتفع	12
9	تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بأهمية فرز النفايات للاستفادة منها بطريقة لا تلوث البيئة	74.6	4.07	0.96	مرتفع	18
10	تشجعني الجامعة لنشر الوعي بمفهوم الاستدامة البيئية بين أفراد أسرتي	81.1	4.18	0.97	مرتفع	11
11	تشجعني الجامعة لنشر الوعي بمفهوم الاستدامة البيئية بين أصدقائي وجيراني	77.9	4.09	0.98	مرتفع	16
12	تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بقضية الاحتباس الحراري وآثارها السلبية على تغير المناخ في الدولة	80.0	4.11	0.958	مرتفع	14
13	شاركت أو سمعت عن البرامج والانشطة او الفعاليات الموجهة من قبل الجامعة لتوعية الطلبة بمفهوم الحفاظ على البيئة من التلوث	62.7	3.80	1.11	مرتفع	19

#	البند	% للموافقين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأداء	الترتيب
14	أثرت الجامعة بشكل ايجابي في تغيير سلوكياتي للحفاظ على البيئة من التلوث	80.5	4.21	0.95	مرتفع	8
15	تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بأهمية الاستهلاك الرشيد للمياه العذبة في الدولة	78.3	4.09	0.96	مرتفع	15
16	تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها نحو استخدام المواصلات العامة للتقليل من التلوث الهوائي في الدولة	52.4	3.47	1.31	متوسط	20
17	تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بأهمية استخدام الغاز الطبيعي أو الكهرباء كوقود بديل عن البنزين والديزل في الدولة	75.7	4.08	1.04	مرتفع	17
18	تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بأهمية استخدام اللمبات والأجهزة الموفرة للطاقة الكهربائية في الدولة	82.7	4.27	1.00	مرتفع	5
19	تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بأهمية استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في الأغراض غير المنزلية في الدولة (ري الحدائق - الأغراض الصناعية - الخ)	79.5	4.21	1.01	مرتفع	9
20	تؤدي الجامعة دورا في توعية طلابها بأهمية استخدام المنتجات الزراعية العضوية وضرورة التقليل من استخدام المبيدات الكيماوية في مكافحة الآفات الزراعية بالدولة	84.3	4.34	0.97	مرتفع جداً	3

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

3. التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية من عدمه في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغيرات: الجنس، والنشأة، والحالة العملية، والتخصص الدراسي، والدخل الشهري، وحجم الأسرة، والتعرض لدراسة مساقات جامعية عن الوعي أو التثقيف، أو التربية البيئية.

لتحقيق الهدف الثالث من أهداف الدراسة والخاص بتقدير مدى وجود فروق جوهرية من عدمه في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغيرات: الجنس، والنشأة، والحالة العملية، والتخصص الدراسي، والدخل الشهري، وحجم الأسرة، والتعرض لدراسة مساقات جامعية عن الوعي أو التثقيف، أو التربية البيئية، يتوقع الفرض **البحثي الأول** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغير الجنس، ولاختبار هذا الفرض فقد تم الاستعانة باختبار «ت» – T test، وقد أوضحت نتائج الاختبار كما وردت بالجدول رقم (5)، وجود فروق معنوية في متوسط درجات إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان وذلك لصالح الطلاب الذكور، حيث كانت قيمة إحصاء «ت» معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 على الأقل.

كما يتوقع الفرض **البحثي الثاني** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغير النشأة، ولاختبار هذا الفرض فقد تم الاستعانة باختبار «ت» – T test، وقد أوضحت نتائج الاختبار كما وردت بالجدول رقم (5)، عدم وجود فروق معنوية في متوسط درجات إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان عند أي مستوى احتمالي مفترض.

كما يتوقع الفرض **البحثي الثالث** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغير الحالة العملية، ولاختبار هذا الفرض فقد تم الاستعانة باختبار «ت» – T test، وقد أوضحت نتائج الاختبار كما وردت بالجدول رقم (5)، وجود فروق معنوية في متوسط درجات إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان وذلك لصالح الحالة العملية (يعمل)، حيث كانت قيمة إحصاء «ت» معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 على الأقل.

يتوقع الفرض **البحثي الرابع** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغير التخصص الدراسي، ولاختبار هذا الفرض فقد تم الاستعانة باختبار «ت» – T test، وقد أوضحت نتائج الاختبار كما وردت بالجدول رقم (5)، وجود فروق معنوية في متوسط درجات إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان وذلك لصالح طلبة التخصصات النظرية، حيث كانت قيمة إحصاء «ت» معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 على الأقل.

كما يتوقع الفرض **البحثي الخامس** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغير الدخل الشهري، ولاختبار هذا الفرض فقد تم الاستعانة باختبار «ت» – T test، وقد أوضحت نتائج الاختبار كما وردت بالجدول رقم (5)، عدم وجود فروق معنوية في متوسط درجات إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان عند أي مستوى احتمالي مفترض.

كما يتوقع الفرض **البحثي السادس** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغير حجم الأسرة، ولاختبار هذا الفرض فقد تم الاستعانة باختبار «ت» – T test، وقد أوضحت نتائج الاختبار كما وردت بالجدول رقم (5)، عدم وجود فروق معنوية في متوسط درجات إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان عند أي مستوى احتمالي مفترض.

كما يتوقع الفرض **البحثي السابع** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تعزى لمتغير التعرض لدراسة مساقات جامعية عن الوعي أو التثقيف، أو التربية البيئية، ولاختبار هذا الفرض فقد تم الاستعانة باختبار «ت» – T test، وقد أوضحت نتائج الاختبار كما وردت بالجدول رقم (5)، وجود فروق معنوية في متوسط درجات إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان وذلك لصالح الطلبة الذين تعرضوا لدراسة مساقات جامعية عن الوعي أو التثقيف، أو التربية البيئية، حيث كانت قيمة إحصاء «ت» معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 على الأقل.

جدول رقم (5): نتائج اختبار «ت» للفروق في بين متوسطات درجات إدراك الطلبة للدور التوعوي البيئي لجامعة عجمان تبعاً لعدد من المتغيرات

المتغير		الوسط الحسابي	قيمة ومعنوية «ت»
الجنس	ذكور ن = (120)	85.3	1.96
	إناث ن = (250)	81.9	
النشأة	ريفية ن = (88)	84.9	1.31
	حضرية ن = (282)	82.5	
الحالة العملية	يعمل ن = (132)	85.9	2.71
	لا يعمل ن = (238)	81.4	

التخصص الدراسي	نظري ن = (318)	83.7	2.16
	عملي ن = (52)	78.8	
الدخل الشهري	من 10 الى 20 ألف درهم ن = (240)	82.9	- 0.191
	أكثر من 20 ألف درهم ن= (130)	83.2	
حجم الأسرة	صغير ن= (290)	82.5	- 1.280
	كبير ن= (80)	85.0	
دراسة المساقات البيئية	لا ن= (86)	78.6	- 3.082
	نعم ن= (284)	84.4	

معنوي عند 0.05 على الأقل

مناقشة نتائج الدراسة وتقديم التوصيات:

أ. مناقشة نتائج الدراسة:

1. تبين من نتائج الدراسة ارتفاع مستوى أداء جامعة عجمان للدور التوعوي البيئي وفق آراء الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (80%)، وتؤكد هذه النتيجة على أن الحفاظ على البيئة كتوجه حالي يأتي في مقدمة أولويات القائمين على العمل الجامعي، وأن هذا التوجه يدخل ضمن إطار المسؤولية المجتمعية للجامعة نحو مجتمعها المحلي، بل يتعداه الى المجتمعات البعيدة التي ينتمي إليها الطلبة، حيث تستقطب الجامعة طلاباً وطالبات من جنسيات ودول مختلفة، وهي بذلك لا يقتصر سعيها التوعوي البيئي على مستوى دولة الامارات فقط، وإنما يتعداه ليصبح سعياً دولياً.وفي نفس السياق أظهرت نتائج الأداء حيال بنود الدور التوعوي البيئي العشرين نجاحاً للجامعة في التوعية بكل بند من هذه البنود بدرجات متفاوتة، فكان أداء الجامعة التوعوي مرتفعاً جداً حيال قضايا الحفاظ على البيئة من التلوث، وترشيد استخدام الطاقة، وما له من أثر إيجابي على حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية في الحياة في بيئة نظيفة، وكذا كان الأداء مرتفعا فيما يتعلق بالتوعية بالحد من استخدام المبيدات الكيماوية في مكافحة الآفات الزراعية، والحث على استخدام المنتجات الزراعية العضوية.والتأكيد على أهمية مشاركة الشباب بشكل عام، والشباب الجامعي

على وجه الخصوص في تحمل المسؤولية تجاه الحفاظ على البيئة.ولا شك أن هذا النتائج تؤكد تبني الإدارة الجامعية فكر الاستدامة البيئية.وأظهرت النتائج أداءً مرتفعاً لعدد 15 بند توعوي بيئي، تضمنت: التوعية بقضايا بيئية ذات طبيعة دولية، كقضايا الاحتباس الحراري، والتغير المناخي، وآثارها السلبية الحالية والمستقبلية على دولة الإمارات، وعلى دول العالم.أما داخلياً، فكان للجامعة دورها في امداد الطلبة بالمعارف حول المبادرات الحكومية التي تستهدف الحفاظ على البيئة من التلوث، وتشجيع الطلاب على نشر الوعي البيئي، وبخاصة ما يتعلق بمفهوم الاستدامة البيئية في محيط الأسرة والجيران والأصدقاء، كما عملت الجامعة على تشجيع طلابها على المشاركة في الفعاليات والأنشطة والبرامج الموجهة للتوعية بمفهوم وآليات الحفاظ على البيئة من التلوث، وفي هذا إشارة إلى تكامل أركان الدور التوعوي البيئي للجامعة، والذي يأخذ في اعتباره التوعية بالقضايا البيئية على المستويين المحلي والدولي.وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة الصديق (2014)، والتي توصلت الى وصف اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة بالإيجابية، ونتائج دراسة الصباغ (2017) التي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً على القياس البعدي لتنمية الوعي البيئي لصالح المجموعة التي شاهدت الملصقات التوعوية وذلك في ابعاد الوعي البيئي بإعادة التدوير وترشيد استهلاك الطاقة وترشيد استهلاك المياه.بينما تختلف هذه النتائج مع النتائج التي توصلت لها دراسة الكيلاني (2017) والتي أشارت نتائجها الى ضعف دور الجامعة في تنمية الوعي البيئي، وأنه على الجامعات تفعيل دورها في تعزيز الوعي البيئي، وعقد ورش عمل للشباب لإشراكهم في مشروعات التنمية البيئية، كما لا تتفق نتائج الدراسة الحالية كذلك مع نتائج دراسة Xuegin.E(2011) والتي أكدت نتائجها على ضعف دور الجامعة، وارتفاع كثافة المشكلات البيئية، مع التأكيد على ضرورة العمل على تقييم وتقويم الوعى البيئي والتوجهات والسلوكيات البيئية لدى الجيل الجديد من الشباب الجامعي الذى سيتولى إدارة وقيادة المجتمع مستقبلا.

2. كان أداء الجامعة متوسطاً حيال بند واحد فقط من بنود الدور التوعوي البيئي، وهو البند المتعلق بتوعية الطلبة بضرورة استخدام المواصلات العامة للتقليل من التلوث الهوائي الناتج من عوادم السيارات، في إشارة إلى ضرورة التركيز على هذا الجانب مستقبلاً.

3. في إطار التعرف على أثر بعض العوامل الشخصية والمجتمعية والجامعية على إدراك الطلبة لأداء الجامعة لدورها التوعوي البيئي، فقد أظهرت نتائج اختبار «ت» أن هناك تأثيراً معنوياً للعوامل الشخصية، والعوامل الجامعية على طبيعة هذا الإدراك، بينما لم يكن للعوامل المجتمعية تأثيراً معنوياً.حيث تبين وجود أثر معنوي على الإدراك يرجع للاختلاف في العوامل الشخصية، كعامل الجنس لصالح الذكور، وعامل الحالة العملية لصالح العاملين، وللاختلاف في العوامل الجامعية، كعامل التخصص الدراسي لصالح طلبة التخصصات النظرية، وعامل التعرض لدراسة مساقات (مقررات) عن الوعي، أو التثقيف، أو التربية البيئية لصالح الطلبة الذين تعرضوا لدراسة هذه المساقات.وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة الطراونة (2018) التي بينت أن مستوى الوعي البيئي لدى عينة الدراسة يختلف باختلاف جنس الطالب، كما يختلف باختلاف المستوى الدراسي، ونتائج دراسة الزعبي (2015)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص ويمكن القول إن الطلاب الذكور قد يكونوا أكثر ميلاً للمشاركة في الأنشطة والفعاليات والمبادرات والبرامج الموجهة من قبل الجامعة في المجال البيئي عن الإناث، وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة، Sivamoorthy.M (2013)، التي أظهرت ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب الذكور.كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب الذكور في الناحية التطبيقية.

كما يمكن النظر لأفراد عينة الدراسة من المشتغلين والذين لا يمثلون الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة، بصفتهم أكثر تعرضاً لخبرات حياتية بسبب الخروج للعمل، والذي ينمي قدراتهم على الفهم والإدراك ومن ثم القدرة على الحكم على كفاءة الأداء.كذلك فيما يتعلق بالتخصص الدراسي، فالطلبة الذين يدرسون بالأقسام النظرية بالجامعة قد يتوفر لديهم قدر أكبر من الوقت في مقابل نظرائهم من أصحاب التخصصات العملية، هذا الفائض من الوقت قد يستثمر في المشاركة في المبادرات والبرامج التوعوية التي توجهها الجامعة لطلبتها، مما ينمي القدرة الإدراكية للأدوار الجامعية التوعوية.كذلك فإن التعرض لمقررات دراسية تستهدف التربية والتثقيف والتوعية البيئية من شانه الإسهام في إدراك أعمق للدور الجامعي البيئي.ولا بد من الإشارة هنا إلى ما توليه جامعة عجمان من اهتمام فيما يتعلق بالمساقات (المقررات) التي تتعرض لنواحي الحفاظ على البيئة والاستدامة، حيث نادراً ما يستكمل الطالب متطلبات تخرجه دون أن يتعرض لدراسة هذه النوعية من المساقات.

ب. التوصيات:

1. توصي الدراسة بضرورة استمرار وتطوير فكر الاستدامة البيئية للجامعة، وترجمته واقعياً من خلال إعداد تقرير الاستدامة الأول لجامعة عجمان، والذي يؤكد إنجازه على توجه الجامعة نحو الاستدامة، ويوثق جهودها التي أظهرت الدراسة الحالية جانباً منها.

2. تعزيز الدور التوعوي البيئي المستقبلي لجامعة عجمان فيما يتعلق بإرشاد الطلبة لاستخدام المواصلات العامة للتقليل من التلوث الهوائي الناتج عن عوادم السيارات.

3. استناداً لنتائج أثر العوامل الشخصية والجامعية على كفاءة إدراك الدور التوعوي البيئي للجامعة، توصي الدراسة بتشجيع الطالبات على المشاركة في المبادرات والبرامج البيئية، وكذا إشراك طلبة التخصصات العلمية بشكل مقصود في تلك المبادرات.

4. توصي الدراسة كذلك بضرورة تدعيم المقررات البيئية إما بزيادة عددها، أو تحويلها من قائمة المقررات الاختيارية إلى قائمة المقررات الإجبارية وذلك لضمان تعرض كل الطلبة لدراستها، والاستفادة من مردوداتها.

5. وأخيراً، توصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية في نفس الموضوع، والتي تتكامل مع الدراسة الحالية، ويقترح أن تكون دراسات تقييمية تستهدف تقييم الأنشطة التوعوية البيئية التي تقوم بها الجامعة على أرض الواقع، وذلك لتدعيم الجيد منها، وتوفير الفرص لابتكار أنشطة وأدوار جديدة.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أحمد، إسراء عمران (2011). دور القيادة في الإصلاح السياسي "دراسة العلاقة بين الفكر والممارسة" [رسالة ماجستير].

الأستاذ، محمود، ومحمود الدحدح (2011). الوعي بالتشريعات البيئية عند طلبة الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 23(1).

جمعة، بلعيد (2010). دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط في التربية البيئية "دراسة ميدانية بابتدائية صاولي بشير ومتوسطة قربوعة عبد الحميد ببلدية الخروب بولاية قسنطينة [رسالة ماجستير]. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

جمعة، سلمى محمود (2000). طريقة العمل مع الجماعات. المكتبة الجامعية.

حرز الله، حسام وعفيف، زيدان (2010). مدى إدراك الطلبة الفلسطينيين القريبين من المصانع الاسرائيلية لأهمية المحافظة على البيئة]ورقة بحثية[. مؤتمر الصناعات الإسرائيلية في المناطق الحدودية والمستوطنات الإسرائيلية «جسور السلام وتنمية اقتصادية أمر دمار للإنسان والبيئة، جامعة القدس المفتوحة من 13 -14 شباط، فلسطين.

أبا حسين، أسماء (2006). مؤشرات مدى تحقيق المواطنة البيئية. مجلة العلوم الاجتماعية، 34(2).

الحوراني، محمد (2009). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. دار غريب للطباعة والنشر.

خلف، عبد الباسط (2012). دور وسائل الإعلام المُتخصّصة في تطوّير الوعي البيئي "دراسة تطبيقية على طلبة جامعة بيرزيت" [رسالة الماجستير غير منشورة]. جامعة بيرزيت.

خيري، السيد محمود (1987). الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (ط4). دار النهضة العربية.

ربيع، عادل (2009). التوعية البيئية. مكتبة المجتمع العربي.

الزعبي، عبد الله سالم (2015). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة العلوم الإسلامية العالمية. دراسات العلوم التربوية (عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية)، 42(3). . 0023891/https://doi.org/10.12816

الزيادات، ماهر (2013). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية. 0007773/10.12816/org.doi//:https

السيد، فؤاد البهي (1979). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري (ط3). دار الفكر العربي.

صالح، جمال الدين (2003). الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق. مركز الإسكندرية للكتاب.

الصباغ، ولاء جميل (2017). أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

الصديق، فاطمة محمد الخير (2014). الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات التعليمية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(8). 0006908/https://doi.org/10.12816

الصغير، صالحين محمد (2009). الاتجاهات والأطر النظرية لعلم الاجتماع البيئي ودورها في الأبحاث البيئة. جامعة الملك سعود.

الطراونة، محمد حسن (2015). التربية البيئية "رؤية بنائية" دار وائل للنشر والتوزيع.

الطراونة، محمد حسن (2018). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية. كلية الآداب، جامعة الزيتونة الأردنية، مجلة جامعة الخليل للبحوث.

عبد الرحمن، أحمد (2000). برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى معلم مادة الاقتصاد في التعليم الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدارسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عمار، نوى (2009). دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعوى [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة منتوري. قسنطينة.

كامل، وحيد مصطفى (2010). الوعي البيئي نحو مشكلات تلوث البيئة لدى عينة من طلاب الجامعات الليبية. كلية الآداب يفرن، جامعة الجبل الغربي.

الكندري، غالب (2011). التربية البيئية ودور مؤسسات التعليم العالي، الهيئة العامة للبيئة، البوابة البيئية الرسمية لدولة الكويت. مجلة بيئتنا، 49. http//www.beatona.net/article/hub-knowledge/ar/39597-content

الكيلاني، رانيا محمد (2017). دور المؤسسات التعليمية في نشر ثقافة الوعي البيئي "دراسة ميدانية على البرامج التثقيفية في الجامعات المصرية". ملتقى «أمن وحماية البيئة"، جامعة نايف.

محرم، إبراهيم سعد الدين (1973). دراسة تحليلية للقيادة التعاونية الزراعية المصرية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة عين شمس .

محمد، سعيد (2006). اتجاهات المعلمين بمصر نحو بعض قضايا البيئة. دارسات في المناهج وطرق التدريس، 4(22).

مسلم، عدنان أحمد (2015). نظريات اجتماعية. جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع.

نجم، وفاء عبد الهادي و عبدالله، ميسون شاكر (2008). أثر تدريس المواد البيئية في تنمية الاتجاهات البيئية لطالبات كلية العلوم للبنات، مجلة مركز البحوث التربوية النفسية، 16.

وزارة التربية ووزارة تهيئة الإقليم والبيئة (2004). دليل المربي في التربية البيئية للتعليم الابتدائي (ط2).

المراجع الأجنبية:

Allison, Paul D., (1975). A simple proof of the spearman-brown formula for continuous test lengths. *Psychometrical*, 40(4).

Bipasha. S, (2013). A study of environmental awareness and ecological behavior among female b.ed. University of calculate. *An International Multidisciplinary Referred E Journal,* 2(1).

Ifeanyi C. and Francis C. (2000). The environmental and global security. *The environmentalist*, 20, 4148-. https://doi.org/10.1023/A1006651927333

Miller, A. (1981). Integrative thinking as a goal of environmental education. *The Journal of Environmental Education*, 112(4), 7. https://doi.org/10.108000958964.1981.9942635/

Singh, U. (2013). Comparative study of environmental awareness of different level teachers. *Indian Streams Research Journal*. 3(7), 15-.

Selvam .M & Nazar. N, (2011). An analysis of environmental awareness and responsibilities among university students. VIT University, Vellore, Tamil Nadu, India. *International Journal of Current Research,* 3(2), 202205-.

Siva Moorthy. M, (2013), environmental awareness and practices among colleges students Pondicherry University. *International Journal for Humanities and Social Science Invention*. 8,1151-.

Xueqin. E. (2011). A comparative study of environmental knowledge altitudes and behaviors among university students in china. Texas state university. *International Research in Geographical and Environmental Education*, 20(2), 91- 401. https://doi.org/10.108010382046.2011.564783/

*https://mawdoo3.com/%D*985%%*D*8%*B*4%*D*8%*A*7%*D*983%%*D*984%_%*D*8%*A*7%*D*984%%*D*8%*A*8%*D*98%*A*%*D*8%*A*6%*D*8%*A*9

Romanization Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ʾaḥamdun ʾisrāʾa ʻumrāni 2011). dawra alqīādati fī alʾiṣlāḥi al-sīāsiyyi " dirāsata alʻalāʾāaqati bayna alfikri wa-al-mumārasati risālata mājistīri

alʾustādhu maḥmūdun wamaḥmūda al-daḥdaḥi 2011). alwaʻy bi-al-tashrīʻāti albīʾiyyati ʻinda ṭalabati aljāmiʻāti alfilasṭīniyyati majallatu jāmiʻati alqudsi almaftūḥati lil-ʾbḥāthi wa-al-dirāsāti 23(1).

jamʻatun blʻyd 2010). dawra madārisi al-taʻlīmi alibtidāʾiyyi wa-al-mutawassiṭi fī al-tarbiyati albīʾiyyati " dirāsata maydāniyyata bibtidāʾiyyatin ṣawilī bashyra wamutawassiṭata qrbwʻah ʻabda alḥamīdi bibaladiyyati alkharrūbi biwalāayati qusanṭīnati risālata mājistīri wizārata al-taʻlīmi alʻāliyyi wa-al-baḥthi alʻilmiyyi jāmiʻata mntwry qusanṭīnatan kulliyyata alʻulūmi alʾinsāniyyati wa-al-ʻulūmi alijtimāʻiyyati qisma ʻilmi alijtimāʻi

jamʻatun salmā maḥmūda 2000). ṭarīqata alʻamali maʻa aljamāʻāti almaktabatu aljāmiʻiyyatu

ḥirzu al-lhi ḥusāmun waʻafīfun zaydāni 2010). mudā ʾidrāki al-ṭilabati alfilasṭīniyyīna alqarībīna mina almaṣāniʻi al-asrāʾylyah liʾhammiyyati almuḥāfaẓati ʻalā albīʾati waraqata baḥthiyyata muʾtamara al-ṣināʻāti al-ʾisrāʾylyah fī almanāṭiqi alḥudwdiyyati wa-al-mustawṭināti al-ʾisrāʾylyah " jasūra al-sullāmi watanmiyati iqtiṣādiyyati ʾam damārun lil-ʾinsāni wa-al-bīʾati jāmiʻata alqudsi almaftūḥati min 13- 14 shubāṭun filasṭīnun

ʾabā ḥissayni ʾasamāʾa 2006). muʾashshirāti mudā taḥqīqi almūāṭinati albīʾiyyati majallatu alʻulūmi alijtimāʻiyyati 34(2).

alḥawrāniyyu muḥammada 2009). al-naẓariyyata almuʻāṣirata fī ʻilmi alijtimāʻi dāru gharību lil-ṭibāʻati wa-al-nashri

khalfa ʻabda albāsiṭi 2012). dawra wasāʾili alʾiʻlāami almutakhaṣṣiṣati fī taṭwīri alwaʻy albīʾiyyi " dirāsata taṭbīqiyyata ʻalā ṭalabatin jāmiʻatin byrzyt risālata almājistīri ghayra manshūratin jāmiʻata byrzyt

khayriyyun al-sayyida maḥmūdu 1987). alʾiḥṣāʾa fī albuḥwthi al-nafsiyyati wa-al-tarbawiyati wa-al-ijtimāʻiyyati ṭ dāra al-nahḍati alʻarabiyyati

rabīʻun ʻādila 2009). al-tawʻiyata albīʾiyyata maktabatu almujtamaʻi alʻarabiyyi

al-zuʻbiyyu ʻabda al-lhi sālimi 2015). mustawā alwaʻy albīʾiyyi ladā ṭalabatin kulliyyatin alʻulūma al-tarbawiyata waʻalāʾāaqattu bibaʻḍi almutaghayyirāti jāmiʻata alʻulūmi alʾislāmiyyati alʻālamiyyati dirāsātu alʻulūmi al-tarbawiyati ʻimādata albaḥthi alʻilmiyyi aljāmiʻata alʾurduniyyata 42(3). . https:// doi. org / 10. 12816 / 0023891

al-zīādātu māhira 2013). mustawā alwaʻy albīʾiyyi ladā muʻallimī al-darrāsāti alijtimāʻiyyati fī alʾurduni waʻalāʾāaqatihi bibaʻḍi almutaghayyirāti majallatu dirāsāti alʻulūmi al-tarbawiyati https:// doi. org / 10. 12816 / 0007773

al-sayyidu fu'āda albahiyyi 1979). 'ilma al-nafsi al'iḥṣā'iyyi waqīāsi al'aqli albashariyyi ṭ dāra alfikri al'arabiyyi

ṣāliḥun jamāla al-dīni 2003). al'i'lāama albī'iyya bayna al-naẓariyyati wa-al-taṭbīqi markazu al-'iskndryah lil-kitābi

al-ṣabbāghu walā'a jamīla 2017). 'athiri almulṣaqāti al-taw'awiyyati 'alā tanmiyati alwa'y albī'iyyi liṭalabatin kulliyyatin alfunūna aljamīlata fī jāmi'ati alyarmūki risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata al-sharqi al'wsaṭi

al-ṣadīqu fāṭimata muḥammada alkhayri 2014). alittijāhāti naḥwa albī'ati ladā ṭalabatin jāmi'atin alkhurṭūma fī ḍaw'i ba'ḍi almutaghayyirāti al-ta'līmiyyati almajallata al-dawliyyata al-tarbawiyata almutakhaṣṣiṣata 3(8). https:// doi. org / 10. 12816 / 0006908

al-ṣaghīru ṣāliḥīna muḥammada 2009). alittijāhāti wa-al-'uṭuri al-naẓariyyati li'ilmi alijtimā'i albī'iyyi wadawrihā fī al'bḥāthi albī'ata jāmi'atu almaliki su'ūdun

al-ṭarawinatu muḥammada ḥusni 2015). al-tarbiyata albī'iyyata " ru'yata binā'iyyata " dārun wi'la lil-nashri wa-al-tawzī'i

al-ṭarawinatu muḥammada ḥusni 2018). mustawā alwa'y albī'iyyi ladā ṭalabatin kulliyyatin al'ādāba fī jāmi'ati al-zaytwnati al'urduniyyati kulliyyatu al'ādābi jāmi'ata al-zaytwnati al'urduniyyati majallata jāmi'ati alkhalīli lil-buḥwthi

'abdu al-Raḥmāni 'aḥamida 2000). barnāmaja muqtaraḥa litanmiyati alwa'y albī'iyyi ladā mu'allimu māddati aliqtiṣādi fī al-ta'līmi al-thānawiyyi risālata mājistīri ghayri manshūratin ma'hada al-dārisāti wa-al-buḥwthi albī'iyyati jāmi'atan 'ayna shamsin

'ummārun nawā 2009). dawra alqīādati fī 'idārati al'amali al-taṭawwu'iyyi al-jm'ū risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata mntwry qusanṭīnatun

kāmilun waḥīda muṣṭafā 2010). alwa'y albī'iyya naḥwa mushakkalāti talawwuthi albī'ati ladā 'aynatin min ṭulā'āabi aljāmi'āti al-lībiyyati kulliyyatu al'ādābi yafirranna jāmi'ata aljabali algharbiyyi

alkunduriyyu ghāliba 2011). al-tarbiyata albī'iyyata wadawra mu'assasāti al-ta'līmi al'āliyyi alhay'ata al'āmmata lil-bī'ati albawwābata albī'iyyata al-rasmiyyata lidawlati alkū'ayti majallatu bī'atinā 49. http // www. beatona. net / ar / knowledge- hub / article / content- 39597

alkaylāniyyu rānīā muḥammada 2017). dawra almu'assasāti al-ta'līmiyyati fī nashri thaqāfati alwa'y albī'iyyi " dirāsata maydāniyyata 'alā albarāmiji al-tathqīfiyyati fī aljāmi'āti almiṣriyyati multaqā " 'amin waḥimāyata albī'ati jāmi'ata nāyifin

muḥarramun 'ibrāhym sa'ida al-dīnu 1973). dirāsata taḥlīliyyata lil-qīādati al-ta'awuniyyati al-zirā'iyyati almiṣriyyati risālata duktūrāti ghayri manshūratin jāmi'atan 'ayna shamsin

muḥammadun sa'īda 2006). ittijāhāti almu'allimīna bimiṣri naḥwi ba'ḍi qaḍāyā albī'ati dārisātun fī almanāhiji waṭuruqi al-tadrīsi 4(22).

muslimun 'adnāni 'aḥamida 2015). naẓarīāti ijtimā'iyyata jāmi'atu dimashqi kulliyyata al'ādābi wa-al-'ulūmi al'insāniyyati qisma 'ilmi alijtimā'i

najmun wafā'a 'abdi alhāddiyyi wa 'abdālltun maysūna shākira 2008). 'athir tadrīsa almawāddi albī'iyyati fī tanmiyati alittijāhāti albī'iyyati liṭālibātin kulliyyatin al'ulūma lil-abanātin majallata markazi albuḥwthi al-tarbawiyati al-nafsiyyati 16.

wizāratu al-tarbiyati wawizārati thī'i'ah al'iqlīma wa-al-bī'ata 2004). dalyla al-mrby fī al-tarbiyati albī'iyyati lil-ta'līmi alibtidā'iyyi ṭ

The Role of Higher Education Institutions in Spreading Environmental Awareness among Students: Ajman University - the United Arab Emirates as a model

Ashraf Mohammed Al-Azab(1)

Walaa Mohamed Shaaban Elsayed(2)

Salah Samy Jad(3)

Amoura Hassan Aboutaleb(4)

Abstract:

This study aimed to identify the level of Ajman University's performance of the role of environmental awareness from its students' point of view, and to identify the existence of statistically-significant differences in students' perceptions of this role. These differences are attributed to the following variables: gender, upbringing, work status, academic specialization, monthly income, family size, and exposure to university courses on environmental awareness. The study was conducted on a purposive sample of 370 university male and female students enrolled in theoretical and practical colleges. The data was collected by means of an electronic questionnaire during the second semester of the academic year 2018/2019.

The results showed that the level of performance of Ajman University's role in environmental awareness was high according to the opinions of the majority of the study sample (80%). The results of the T test showed that there was a significant effect of personal and university factors on the nature of this role, but community factors had no significant effects.

Keywords: Higher Education Institutions - Environmental Awareness, Ajman University.

(1) College of Humanities and Science - University of Sharjah (Ajman - U.A.E.) asrfazab@yahoo.com
(2) College of Humanities and Science - University of Sharjah (Ajman - U.A.E.)
(3) College of Humanities and Science - University of Sharjah (Ajman - U.A.E.)
(4) Institute Extension and Rural Development (Giza - Eygpt)